إن حب القدس والحرص عليها يقتضيان العمل الصادق والجاد على تحريرها وتطهيرها من دنس يهود، وليس السعي لتقسيمها إلى شرقية عربية وغربية يهودية، فالقدس هي القدس التي فتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحررها صلاح الدين الأيوبي وحافظ عليها السلطان عبد الحميد، رحمهما الله، فمن كان صادقا مخلصا في حبه للقدس فعليه أن يقتفي أثر أولئك النفر، وأما من ارتمى في أحضان الدول الاستعمارية وأممها المتحدة ونادى بحلولهم من مثل حل الدولتين وحل الدولة الواحدة وما سمي بصفقة القرن، فإن القدس وفلسطين منه براء إلى يوم الدين، مهما ادعى وصلاً بهما.

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- تبادل الأسرى علامة على هزيمة بوتين السياسية في أوكرانيا ...٢
- الصراع الإنجلو أمريكي مستمر في اليمن رغم أن الإنجليز أصبحوا بجناح واحد ...٢
- حذار يا أهل الشام من السير خلف القادة المرتبطين بالغرب؟! ...٣
- خابت أمريكا وخاب مسعاها ...٤
- "قانون القضاء على العنف ضد المرأة" شعارات براقة وغايات خبيثة ...٤

الأربعاء ٢٥ من ربيع الأول ١٤٣٩ هـ/ الموافق ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ١٦٠ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

دلالات إعلان ترامب القدس عاصمة لكيان يهود

بقلم: أحمد الخطواني

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابٍ رسمي له من البيت الأبيض الأربعاء الفائت الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لكيان يهود، وقال: "قرّرت أنّ الوقت قد حان أنْ نعلن رسميا الاعتراف بالقدس عاصمة لـ(إسرائيل)"، وأضاف: "إنّ الرؤساء الأمريكيين السابقين جعلوا من هذا الموضوع وعداً انتخابيا لكنّهم لم ينفذوه، وها أنا أنفذه، وأعتقد أنّه إجراء لمصلحة الولايات المتحدة، ولتحقيق السلام بين (الإسرائيليين) والفلسطينيين"، واعتبر ترامب أنّ هذه الخطوة قد تأخّرت كثيراً، وقال إنّ "(إسرائيل) دولة ذات سيادة ومن حقها أن تقرر ما هي عاصمتها"، وتأكيداً على هذه الخطوة أعلن ترامب أنّه وجّه أوامره إلى وزارة الخارجية الأمريكية للبدء في نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وأنّها "عملية ستبدأ فوراً، حيث سيبدأ المهندسون العمل على بناء سفارة جديدة".

وأشار ترامب في خطابه إلى أنّ الكونغرس كان قد اعتمد في العام ١٩٩٥ قانوناً لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لكن الرؤساء الأمريكيين السابقين دأبوا على تأجيل تنفيذ هذا القانون، وأنّه "كانت تنقصهم الشجاعة لاتخاذ هذا القرار، ربما بسبب المعطيات المتاحة آنذاك"، واعتبر أنّ إعلانه هذا "لا يعكس تغييراً في الالتزام الأمريكي بتسهيل اتفاقية سلام دائمة بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين)، وأنّ الولايات المتحدة لا تتخذ أي خطوة لها علاقة بالوضع النهائي بما فيها حدود السيادة (الإسرائيلية)".

لعلّ أولى الدلالات المُستشفّة من خطاب ترامب هذا تتمثّل في اعتبار أنّ القدس عاصمة لكيان يهود هي مسألة قديمة موجودة لدى جميع الإدارات الأمريكية السابقة، فهي ليست وليدة اللحظة، واعتباره أنّ هذه الخطوة تأخّرت كثيراً هو دليل على كونها كانت مُدرجة على أجندة الإدارات السابقة، ومدروسة ومُقرّرة لتلك الإدارات منذ العام ١٩٩٥ عندما اعتمدها الكونغرس الأمريكي في ذلك الوقت، ولكنّ الظروف لم تكن مهيأة للإعلان عنها آنذاك، وأنّه آن الأوان للإعلان عنها في هذه الأيام.

وثانية هذه الدلالات أنّ أمريكا بلغت بها العنجهية مبلغاً أصبحت معها تتخذ قراراتها دون الالتفات إلى الالتزامات الدولية، ودون الرجوع إلى قرارات الأمم المتحدة.

وثالثتها أنّ أمريكا لم تعُد تُراعي في قراراتها الخطيرة مواقف الدول الكبرى، لا سيما الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ولم تأبه بمراعاة الدول التابعة والتي تدور في الفلك، حتى لو أصابها الحرج ولحق بها العنت بسبب هذه القرارات، بل إنّها ضربت عرض الحائط بما يعتبر بمثابة الإجماع الدولي الذي لم يعترف بالقدس عاصمة لكيان يهود، واعتبرها أراضيَ متنازعاً عليها، شأنها في ذلك شأن الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وتُحل بالتفاوض ووفقاً للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.

ورابعتها أنّ إدارة ترامب وبالرغم من كونها قد اعترفت بالقدس عاصمة لكيان يهود إلا أنّها تركت الباب مفتوحاً لاستئناف المفاوضات مُستقبلاً بعد انحسار موجة الحماس الجماهيري المُعارض لقرار ترامب هذا، وبعد تنفيس الغضب الشعبي العارم بسببه، ويُفهم ذلك من عدم تحديد القرار لحدود مدينة القدس وتركها عائمة، فلم تُستخدم مثلاً صيغة "القدس عاصمة موحدة لـ(إسرائيل) فقط"، وهو ما يعني إمكانية عودة التفاوض برعاية أمريكية على القدس بين الطرفين المتفاوضين، وما يؤكّد هذا

..... التتمة على الصفحة ٣

إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم...!

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة

أعلن ترامب هذه الليلة ٦-٢٠١٧/١٢/٧، الاعتراف بأن القدس عاصمة لدولة يهود: (اعترف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في خطاب من البيت الأبيض، الأربعاء، بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وأمر وزارة الخارجية بالتحضير لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وبدء التعاقد مع المهندسين المعماريين... وأضاف ترامب: "وفيت بالوعد الذي قطعته بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل")... (العربية نت ٢٠١٧/١٢/٦)... والغريب العجيب أنه قبل الإعلان اتصل بأكثر حكام البلاد الإسلامية تشدقاً بالقدس والأقصى، فاتصل بسلمان، وعباس، وعبد الله، والسيسي، والسادس... وأعلمهم بأنه سيعلن اعترافه في خطابه بعد ساعات... ومع كل هذا فقد صمتوا صمت أهل القبور، أو دون ذلك بكثير!

نعم، لقد وفّى ترامب الطاغية الأحمق، عدو الإسلام والمسلمين، وفّى بوعده ليهود، فالكفر ملة واحدة، وليس عجيباً أن يتناصر الكفار فيما بينهم، ولكن الغريب العجيب أن يواليهم الحكام في بلاد المسلمين دون أن يعبأوا بأنهم سيكونون منهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

أيها المسلمون:

لقد اعترفت أمريكا بدولة يهود في ١٩٤٨م، ودعمتها بعد ذلك، فصمت الحكام، بل وصادقوا أمريكا! فهانوا وتسربلوا بالهوان...

وأكمل كيان يهود احتلال باقي فلسطين وباقي قدسها سنة ١٩٦٧م، وكذلك دعمتهم أمريكا في هذا الاحتلال، وصمت الحكام، بل واتخذوا أمريكا الصديق الوفي وجعلوها واسطة الحل مع كيان يهود... فهانوا وتسربلوا بالهوان...

وكانوا يضللون ويخدعون ويخادعون بأن أمريكا ستضغط على دولة يهود لتعطيهم شيئاً يقيمون عليه دولة ولو منزوعة السلاح ويكون شرق القدس عاصمة لهم... فهانوا فيما يخادعون، وما يخدعون

..... التتمة على الصفحة ٣

فعاليات حزب التحرير حول العالم نصرة للقدس
يا جيوش المسلمين! القدس عاصمة الخلافة الراشدة تناديكم

للمتابعة عن كثب لفعاليات حزب التحرير حول العالم عقب إعلان ترامب ليلة ٦-٢٠١٧/١٢/٧ الاعتراف بأن القدس عاصمة لكيان يهود، للتأكيد على أن القدس هي عاصمة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله، كما بشر رسول الله ﷺ في الحديث الشريف «هَذَا الأَمْرُ – أي الخلافة – كَائِنٌ بَعْدِي بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ بِالشَّامِ، ثُمَّ بِالْجَزِيرَةِ، ثُمَّ بِالْعِرَاقِ، ثُمَّ بِالْمَدِينَةِ (مدينة هرقل)، ثُمَّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَإِذَا كَانَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَثَمَّ عُقْرُ دَارِهَا، وَلَنْ يُخْرِجَهَا قَوْمٌ فَتَعُودَ إِلَيْهِمْ أَبَدًا»، وللتأكيد على أن قضية فلسطين عامة وقضية القدس خاصة هي قضية إسلامية تخص الأمة الإسلامية قاطبة من أقصى مشرقها حيث جاكرتا إلى أقصى مغربها حيث موريتانيا، ويحرم شرعا جعلها قضية عربية قومية، كما يحرم شرعا جعلها قضية فلسطينية وطنية! فالأرض المباركة (فلسطين) هي أرض إسلامية بل قلب الأمة الإسلامية النابض، ولتذكير الأمة الإسلامية عامة وأهل القوة والمنعة فيها (جيوش المسلمين) خاصة، بفرض إقامة دولة الخلافة الراشدة الملقى على عاتقهم التي تحرك الجيوش الجرارة لتحرير المقدسات الإسلامية من رجس كيان يهود وجعله أثرا بعد عين... على الرابط التالي:

http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/dawahnews/cmo/48173.html

وقفة جماهيرية حاشدة لحزب التحرير في المسجد الأقصى تدعو لتحرير القدس واجتثاث دولة الاحتلال

ردا على القرار العدواني للرئيس الأمريكي الأحمق دونالد ترامب بجعل مدينة القدس عاصمة لكيان يهود المسخ ونقل سفارة بلاده من تل الربيع (تل أبيب) إليها، نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين وقفة جماهيرية حاشدة بعد صلاة يوم الجمعة الماضي ٢٠١٧/١٢/٨م، في ساحات المسجد الأقصى المبارك، بين فيها الحزب أنه ما من سبيل مطلقا إلى تحرير القدس والأقصى المباركين إلا من خلال جيوش المسلمين... كما أنه ما من سبيل أبدا إلى رد عدوان أمريكا الصليبية على القدس وكافة بلاد المسلمين بغير قلع سفاراتها واجتثاث نفوذها من بلادنا وخلع عملائها حكام المسلمين الطواغيت الرويبضات. وبينت الكلمة التي ألقيت في الوقفة بأن إعلان ترامب نقل سفارة بلاده من تل الربيع إلى مدينة القدس، يثبت بما لا يدع مجالا للشك أو الريبة، بأن من كان يراهن على أمريكا الصليبية ودول الغرب الكافر المستعمر عموما إنما كان يراهن على سراب يحسبه من جهله أو حمقه بأنه ماء... حيث هل يخفى على أي عاقل عداء أمريكا المبدئي للأمة الإسلامية ولفلسطين ولأهلها؟! ووجه المتحدث خطابه إلى أبناء الأمة الإسلامية جمعاء في مشارق الأرض ومغاربها قائلا: إننا نرتقب منكم غضبة حقيقية تغضبونها لله سبحانه وتعالى فتثورون على الخائنين والمجرمين، وتعلنون النفير العام مكبرين ومهللين لتحرير بيت المقدس من رجس يهود الغاصبين، وأنه قد آن الأوان لنرى جموع المسلمين ثائرة على حكام الضرار، ومجتمعة على إقامة دين الله عز وجل في الأرض... مجتمعة على تحرير بيت المقدس وفلسطين كلها من بحرها إلى نهرها، وأضاف أنه قد آن الأوان لقطع ألسن الذين يتحدثون عن عملية السلام والذين يتباكون عليها. من ناحية أخرى وفي بيان صحفي اعتبر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين أن أمريكا قد أضافت جريمة جديدة إلى جرائمها بحق فلسطين وأهلها من خلال إعلان ترامب أن القدس عاصمة لكيان يهود الغاصب لكل أرض فلسطين، وما يشكله هذا الإعلان من تعزيز للاحتلال واستمرار للدعم الأمريكي المالي والعسكري والسياسي لكيان يهود المحتل، وهو ما يوجب تعزيز قناعات الأمة بأنّ أمريكا هي عدوها وخصمها اللدود الذي يمكر بها ويكيد لها بالليل والنهار، ويوجب كنسها وإغلاق سفاراتها والقضاء على كل نفوذها ومواطن هيمنتها في البلاد الإسلامية، وشدد البيان على أن الرد الوحيد على ترامب هو بتحريك الجيوش وتحرير القدس واجتثاث كيان يهود من جذوره. كما أوضح البيان الصحفي أن الأمة الإسلامية قد أدركت أن حكامها عبيد لأمريكا وأنذال يتآمرون عليها، وهي تتطلع إلى الحل الجذري لقضية فلسطين الذي هو تحريك جيوش الأمة المهللة المكبرة لتحرر القدس وكافة أرض فلسطين وتقضي على كيان يهود، بل أكثر من ذلك، إن الأمة وفي مقدمتها حزب التحرير تسعى بشكل حثيث لاستعادة سلطان الإسلام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستنهي نفوذ أمريكا وهيمنتها من البلاد الإسلامية، بطردها وإرجاعها إلى عقر دارها وراء البحار وتخليص العالم من شرورها.

مترجم

تبادل الأسرى علامة على هزيمة بوتين السياسية في أوكرانيا

بقلم: فضل أمزاييف*

نقلت وكالة الأنباء الروسية "تاس" في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧م عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله إن بوتين تحدث هاتفيًا مع الزعيمين الانفصاليين ألكسندر زاخارتشينكو من منطقة دونيتسك وإيغور بلوتنيتسكي من لوهانسك.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للزعماء الانفصاليين الذين تدعمهم موسكو في منطقتي لوهانسك ودونيتسك الواقعتين في شرق أوكرانيا إنه يؤيد خطة لتبادل الأسرى مع كييف في اعتراف نادر بالاتصال المباشر مع القوات الانفصالية.

جاءت هذه المحادثات بعد أن وعد بوتين في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر فيكتور ميدفيدتشوك زعيم منظمة أوكسان الأوكرانية الموالية لروسيا بأنه سيتحدث مع الانفصاليين حول تبادل الأسرى مع السلطات في كييف. فقد قال بيسكوف: "إن بوتين أبلغهم بأنه أيد اقتراح ميدفيدتشوك حول تبادل كبير للأسرى المحتجزين من الجانبين".

وقال المتحدث إن زاخارتشينكو وبلوتنيتسكي يؤيدان عملية تبادل الأسرى من حيث المبدأ. فقد قال بيسكوف: "لكنهم أشاروا إلى أنه يجب التوصل إلى مزيد من التفاصيل حول القضية مع ممثلي أوكرانيا".

وسنقف الآن على أسباب هذا التقدم الكبير في عملية تبادل الأسرى بشيء من التفصيل: إن التأكيد على أن بوتين تحدث مباشرة مع القادة الانفصاليين الذين تدعمهم روسيا هو أمر غير طبيعي لأنه لا يُعترف بوجود هذه الاتصالات المباشرة إلا نادرًا. فقد كانت روسيا تنفي رسميًا أي علاقة لها في الصراع الدائر في المنطقتين حيث سيطر الانفصاليون على بعض المناطق منذ ربيع عام ٢٠١٤.

وقد أعرب المحللون عن أسباب مختلفة؛ يقول بعضهم إن الكرملين يحتاج إلى مبادرات إنسانية جديدة لحفظ السلام من أجل الإظهار للمجتمع الدولي مدى التزامه بالتسوية السلمية للوضع في دونباس. بينما يقول آخرون إن بوتين يريد أن يولي أهمية لقادة جمهوريتي لوهانسك ودونيتسك الشعبيتين. ولا يزال آخرون يقولون إن بوتين يحاول زيادة رصيده في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية في روسيا.

وأما فيما يتعلق بآفاق تبادل الأسرى، ونظرًا لأن بوتين يتدخل شخصيًا في هذه العملية، وعلى خلفية الأدلة التي تفيد بأن زاخارشينكو وبلوتنيتسكي (وكذلك خلفه الحالي) غير مستقلين، فإن هذه العملية ستتم في نهاية المطاف.

وهنا أود أن ألفت الانتباه إلى جانب آخر لهذه العملية، فكما نعلم، فإن عملية تبادل السجناء قد توقفت منذ ١٤ شهرًا. وبالتالي، فإن رغبة روسيا الكبيرة في تسيير وإنجاح هذه العملية تشير إلى قضية أكثر عالمية، وتغيرات عالمية على صعيد الجانب الروسي وموقفها إزاء الأزمة الأوكرانية.

ومما لا شك فيه أنه على مدى الثلاث سنوات ونصف الماضية أصبحت الحكومة الروسية أكثر تعاونًا ولينًا في موقفها من أوكرانيا.

جميعنا نتذكر كيف أنه في عام ٢٠١٤ تحدث بوتين مرارًا وتكرارًا عن كيان الدولة الجديد "نوفوروسيا" (روسيا الجديدة)، الذي كان من المفترض أن يوحد المناطق الجنوبية الشرقية من أوكرانيا. ومع ذلك، في وقت مبكر من أيار/مايو عام ٢٠١٥، بعد وقت قصير من توقيع اتفاق مينسك الثاني، أعلن ممثلو روسيا لما يسمى "جمهورية دونيتسك الشعبية" أن المشروع قد انتهى.

وبعد ذلك بدأ بوتين والوفد المرافق له بالإعلان عن أنهم يعترفون بوحدة أراضي أوكرانيا (بدون شبه جزيرة القرم) ويدعون جميع أطراف النزاع إلى تنفيذ اتفاقات مينسك.

في ٧ تموز/يوليو ٢٠١٧، وافقت روسيا على استحداث منصب جديد للممثل الخاص الأمريكي في أوكرانيا وتعيين كورت فولكر لهذا المنصب.

وهذا في ضوء حقيقة أن روسيا قبل عام لم تؤيد فكرة انضمام أمريكا إلى صيغة نورمان خلال الاجتماع العادي لوزراء خارجية المجموعة الرباعية في نورماندي، الذي عقد في باريس في ٢٣ حزيران/يونيو عام ٢٠١٦.

ويلاحظ هذا التساهل ليس فقط فيما يتعلق بالنزاع في شرق أوكرانيا، بل أيضًا على "جبهة القرم". ففي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، قامت روسيا بتسليم نائبين لرئيس تتار القرم - أختم شيغوز وإلمي أوميروف. ومما لا شك فيه أن حقيقة تسليم اثنين من ممثلي تتار القرم بعد أكثر من عامين من الملاحقة القضائية تشير إلى عجز روسيا عن تحمل الضغوط الدولية التي ازدادت بشكل كبير على مدى العامين الماضيين.

والآن يوافق بوتين على توسيع عملية تبادل الأسرى بين أوكرانيا والانفصاليين الذين تدعمهم موسكو.

كل هذا يدل على أن بوتين قد سقط في فخ صنعه بنفسه بغروره وثقته المفرطة بنفسه. فعلى مدى العقد الماضي، قام بشكل منهجي بممارسة الضغوط على السياسيين والخبراء والصحفيين لتزويده بالصورة المناسبة لما يحدث داخل روسيا وخارجها. لقد كان الاعتماد على المحللين والخبراء هو الدافع الذي جعله يقوم بمغامرته في أوكرانيا في شباط/فبراير عام ٢٠١٤. إن الهدف، على وجه الخصوص، المحاولة الفاشلة لتركيع مسلمي تتار القرم بالاعتماد على التحليلات المتفائلة "لمحللي" جزيرة القرم، بما في ذلك العديد من الخونة من تتار القرم. عندها بدأت آلة القمع الروسية في اضطهاد المسلمين ومجلس القرم وبعض المنظمات الإسلامية، وأخذت تتهمهم بـ(التطرف والإرهاب).

إن كل ما سبق هو علامة على هزيمة وشيكة لروسيا في الأزمة الأوكرانية ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا

الصراع الإنجلو أمريكي مستمر في اليمن رغم أن الإنجليز أصبحوا بجناح واحد

بقلم: عبد المؤمن الزيلعي*

أشارت صحيفة (العين) الإماراتية إلى أن أحمد علي عبد الله صالح يقوم بقيادة عمليات التحالف العربي في الساحل الغربي لليمن، والتي تهدف في نهاية المطاف إلى تحرير مدينة الحديدة، التي تحوي ميناء الحديدة الاستراتيجي الذي يزود الحوثيين بالسلاح الإيراني.

وقالت بأنه عقب تحرير الحديدة فسيقوم أحمد بالتوغل شرقاً باتجاه الحيمتين ثم صنعاء، فيما سيقوم علي محسن الأحمر بتنفيذ اختراق من جهة الشمال الشرقي عبر مديرية نهم ليلتقي الجيشان في صنعاء.

وفيما يتعلق بعمليات الجيش الوطني الموالي لهادي اليوم السبت في الساحل الغربي فقد تمكنت وحدات من الجيش بمعاونة الإمارات من تحرير منطقة الحيمة شمال مديرية الخوخة، في توغل جديد لقوات هادي جنوب الحديدة.

هذا وقد نشر موقع يمن شباب نت تحت عنوان "بريطانيا تجدد دعمها لشرعية الرئيس هادي وتعبر عن أسفها لغدر الحوثيين بحليفهم صالح" جاء فيه "أن السفير البريطاني لدى اليمن سيمون شير كليف أثناء لقائه بالرئيس هادي جدد تأكيد بلاده على الالتزام الكامل بدعم الشرعية في اليمن في مختلف المواقف والمحافل الإقليمية والدولية، وعبر السفير البريطاني عن تعازيه في قيادات المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح نتيجة لغدر الحوثيين بصورة عامة، مؤكدا على ثقته في تجاوز المحنة وتوحيد الصفوف في ظل حكمة وسعة أفق الرئيس هادي).

فيما كان البيت الأبيض قد دعا - في بيان يوم الجمعة - التحالف بقيادة السعودية إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى اليمن وهي الدعوة الثانية خلال ثلاثة أيام.

سبق ذلك تصريح الرئيس الأمريكي ترامب داعيا السعودية لرفع الحصار عن اليمن وفتح ميناء الحديدة، فيما مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة تصرح أنه لا يوجد حل عسكري في اليمن.

وفيما تريد الأطراف الموالية للإنجليز - جناح هادي والإمارات - حسم الصراع عسكريا في اليمن إلا أن أمريكا لا تريد ذلك فهي تريد الإبقاء على الحوثيين وإشراكهم في السلطة، وهذا ما يجعل السعودية عميلة أمريكا في مأزق كبير، حيث يتم الضغط عليها من قبل أمريكا لعدم دعم جناح هادي الدعم اللازم عسكريا وماليا من أجل حسم المعركة، وقد بدا هذا واضحا حتى عند من كانوا يعولون على السعودية واغتروا وخدعوا بأنها جاءت لمحاربة الحوثيين والقضاء عليهم، وهي في الواقع تفعل عكس ذلك، ولعل الإمارات أكثر حربا منها ضدهم، حيث إن الإمارات تدعم بقوة وتسعى (لتحرير) الحديدة وتأمين الجنوب لصالح الإنجليز وعملائهم في اليمن، وهذا سبب كره الحوثيين للإمارات واتهامها من قبلهم بأنها وراء التخطيط للانقلاب عليهم والعمل في جبهات الساحل الغربي لليمن كالحديدة وتعز بوتيرة قوية لدحرهم.

لقد قام الحوثيون بقتل علي صالح وأصبح عملاء الإنجليز بجناح واحد ضعيف، وإذا ما استمرت السعودية بسياستها الرامية لإضعاف هادي وعملاء الإنجليز والتمكين للحوثيين حسب ما تريده أمريكا فحينها لا نتوقع أن يتم التقدم نحو صنعاء ومعاقل الحوثيين بقوة تُمكّن هادي ومواليه من حسم المعركة، فرغم تظاهر السعودية بأنها تسعى في حربها ضد الحوثيين وإعادة شرعية هادي إلا أن الواقع كل يوم يزداد وضوحا ويرى المتابع السياسي الواعي عكس ذلك.

إن الإمارات تدرك أن جناح هادي لا يمكنه الفكاك من السعودية التي أصبحت تعمل ضد مخططاتها في الجنوب أو في الحديدة وغيرها، وهي ترى أن جناح هادي أصبح كالأسير في يد السعودية ولهذا دخلت في عاصفة الحزم وعملت وفق أجندة الإنجليز، وتظاهرت بالعداء لهادي وعملت لاحتواء الحراك الجنوبي الانفصالي الموالي لأمريكا، ثم شكلت قوات في الجنوب لا تأتمر بأوامر هادي كونها تعلم أن هادي عليه ضغوط ولا يمكن أن يعارض السعودية فيما تطلبه منه، وهذا ما جعل السعودية تعمل لإفشال ما تقوم به الإمارات وتطالب بضم القوات في الجنوب تحت إمرة هادي كقوات النخبة الحضرمية والنخبة المهرية وغيرها.

إن محمد بن سلمان مستعد أن يضحي من أجل الكرسي والبقاء عليه بكل شيء، فقد كان يستعطف المسلمين بشعارات طائفية صورت للأمة داخل البلاد وخارجها أنه ضد إيران وضد أحزاب إيران، وشكل لذلك تحالفا سماه (إسلاميا) من أكثر من أربعين دولة، ثم إذا به يكافح (الإرهاب) الذي تريده أمريكا أن يحاربه، وليس من ضمن ذلك الإرهاب الذي تقوم إيران وأحزابها لأن أمريكا لم تدرجها على قائمة (الإرهاب)، ثم حارب الموالين للإنجليز داخل البلاد وخارجها كما يفعل مع قطر!! وها هو يسير لعلمنة البلاد ولا يهمه سوى الكرسي الذي أعطى الأموال والمليارات لأمريكا مقابل أن تمكنه منه، فهل مثل هذا الحاكم يهمه حماية أمن السعودية القومي أو حفظ ماء وجهها؟! وهل مثل هذا الحاكم يحرجه أن ينتصر الحوثيون أو يحكموا اليمن وتظهر السعودية أمام العالم في حال المهزوم؟!

لقد استطاعت أمريكا هيكلة الجيش الموالي لعلي صالح منذ مؤتمر الحوار الوطني الذي دعت له أطراف الصراع في اليمن قبل دخول الحوثيين صنعاء، مما سهل لهم دخولها حتى تم قتل علي صالح، وقد عملت أمريكا عن طريق الدعم الإيراني للحوثيين من شراء زعماء القبائل الذين لم يكونوا من طبيعتهم المراوغة والصبر على استهتار الحوثيين وإهانتهم لهم رغم أنهم كانوا يشكون ذلك لعلي صالح فيقول لهم اصبروا، وهو ما لا تحتمله قادة تلك القبائل فخذلوه كما خذلهم.

إن الصراع مستمر بين العملاء المتصارعين، ولن يخرج اليمن مما هو فيه إلا بالعمل لإيجاد الإسلام في واقع الحياة في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وهو ما يعمل له حزب التحرير ويدعو أهل اليمن للعمل معه من أجل تحقيقه وما ذلك على الله بعزيز ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

حزب التحرير / ولاية بنغلادش وقفات غضب جماهيرية ضد اعتراف أمريكا بالقدس "عاصمة" لكيان يهود

نظم حزب التحرير في ولاية بنغلاديش وقفات احتجاجية غاضبة خارج المساجد في جميع أنحاء مدينة دكا وشيتاغونغ، بعد صلاة الجمعة يوم ٢٠١٧/١٢/٨ ضد الاعتراف الرسمي بالقدس باعتبارها "عاصمة" لكيان يهود من قبل أمريكا الصليبية. وخلال الاحتجاجات، أدان المتحدثون بشدة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه الرسمي بالقدس كعاصمة لكيان يهود في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ واتهموا بذلك الحكام الخونة في العالم العربي والإسلامي الذين مكنوا أمثال ترامب للتجرؤ على المساس بمشاعر المسلمين فيما يتعلق بأرض القدس المباركة. وقال المتحدثون في الوقفات الاحتجاجية بأن دموع التماسيح والاحتجاجات الضعيفة لحكام المسلمين لن تمحو خياناتهم منذ نصف قرن. فمنذ احتلال القدس في عام ١٩٤٨، يقومون بكل هذه الخيانات والاستسلامات الواهنة خلف خداع المسلمين بخطاباتهم النارية الفارغة والإدانات التي ليس لها أي تأثير على الإطلاق. في الواقع، هؤلاء الحكام الخونة لم يهتموا أبداً بتحرير القدس، بل كانوا دائماً بمثابة "قوة الدفاع ليهود" لوقف مسيرات المسلمين المتوجهة نحو كيان يهود.

حزب التحرير / ولاية الأردن وقفة غضب للقدس

نظم حزب التحرير في ولاية الأردن وقفة جماهيرية حاشدة بعد صلاة الجمعة ٢٠١٧/١٢/٨م، أمام ساحة مسجد الجامعة الأردنية في عمان تحت عنوان "وقفة غضب للقدس" وذلك نصرة للقدس والأقصى وكل فلسطين أمام التآمر الخبيث على فلسطين وإعلان أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين القدس عاصمة لكيان يهود الغاصب.

حذار يا أهل الشام من السير خلف القادة المرتبطين بالغرب؟!

بقلم: المهندس كامل الحوراني

منذ باكورة ثورة أهل الشام وطليعة مظاهراتهم ضد طاغيتهم لم يستشعر أهل الشام حاجتهم لقيادة سياسية تهديهم السبيل وتدلهم على خطوات الطريق وترشدهم إلى الحلول الناجعة للمشكلات التي يمكن أن تواجههم أثناء سيرهم، والسبب في ذلك أن المرحلة الأولى للثورة عاينها أهل الشام بتفاصيلها، فقد عاش أهل الشام أحداث مظاهرات تونس ومصر خطوة بخطوة ويوما بيوم وصار مؤكدا لهم أنه إذا خرج الناس في مظاهرات وحافظوا على سلميتها واستمراريتها ودفعوا بها لتثبت في مواجهة قمع النظام فإن ذلك سيدفع رأس النظام حتما لمغادرة البلاد أو التنحي، وهذه النتيجة في حينها كانت مقبولة لدى أهل الشام يومئذ. ولذلك لم يلمسوا أهمية للقيادة السياسية ولم يدركوا ضرورتها، وكان من يقود المظاهرات في الشام ليس شخصا محددا بل لم تكن تتأثر المظاهرات بتغير من يقودها ويسير في مقدمتها... وفي المرحلة الثانية من الثورة ونتيجة لبطش النظام وإجرامه اندفع الشباب المسلم في ثورة الشام لحمل السلاح دفاعا عن حرماتهم وحماية لأنفسهم وأهلهم وأعراضهم، فاتجهت الثورة كردة فعل على بطشه إلى التسلح فصارت الفصائل وكثرت المعارك وما لبثت أن تحررت القرى والمدن والمناطق...

وفي هذه المرحلة كان أهل الشام لديهم تصورهم عنها، فبالرغم من سعيهم وحرصهم على سلمية الثورة وعدم تسلحها إلا أنهم أدركوا متطلبات الجهاد لما وقع عليهم فرضه وتهيأوا له، فتراهم يومها لا يشعرون بحاجتهم لقيادة سياسية لهذه المرحلة بل ولا يشعرون بأهميتها، فالعمل المطلوب هو الجهاد وصوت السلاح يعلو فوق كل صوت، والجهاد لا صعوبة في فهم معادلته، فخروج المجاهدين لقتال عدوهم المحدد والوحيد وهو النظام وقتها واستمرار قتالهم له للوصول إلى دمشق كفيل بإسقاط النظام واقتلاعه من جذوره، وكل هذا معلوم ومعروف لدى أهل الشام فلا يستدعي بنظرهم وجود قيادة سياسية لتدلهم عليه، لذلك لم يتفاعلوا مع دعواتهم لاتخاذ قيادة سياسية!

لكن الغرب أدرك خطورة ثورة الشام على مصالحه فاستنفر جهوده وصبها في منع إقامة أي عمل عسكري تتوحد الفصائل عليه ويسير بالمجاهدين الصادقين إلى دمشق عاصمة النظام لإسقاطه.

ولاحتواء الموقف لجأ الغرب إلى تقديم الدعم والمال عن طريق بعض أنظمة العرب والمسلمين، ولما ركن المقاتلون لدعم الغرب حينها انخدع الكثير من القادة به وصدقوا نفاقه.

ثم شيئا فشيئا صار الداعمون يختارون القادة الذين يتعاملون معهم ويحددون لهم المعارك والخطط والذخيرة وما يعرف بفاتورة المعركة ونفقاتها، ثم ما لبثوا أن وقعت الفصائل في مطبات مطالب الداعمين التي كانت على استحياء في البداية ثم صارت بلا حياء جهارا نهارا أوامر تفشيل المعارك، وأوامر تسليم المناطق، وأوامر مقاتلة الفصائل، وأوامر الهدن والمفاوضات ووقف إطلاق النار والتوجه للمؤتمرات...

في هذه المرحلة اختلطت الأمور على الفصائل وتكبلت بالهدن وارتهن قرارها للداعمين وانكشفت ارتباطات القادة مع دول الدعم فتعثرت الثورة وتعقدت الأمور عليها...

وهنا أدرك أهل الشام حاجتهم لقيادة سياسية واعية مخلصة خبيرة ترشدهم إلى الطريق وتدلهم على الخير وتسهل عليهم وعورة المسير وتحذرهم من مكائد الغرب ومؤامراته وتفضح عملاءه وتكشف خططهم...

ولكن من هي الجهة التي تمتلك هذه المواصفات والتي يمكن أن تقبل بها ثورة الشام لتكون قيادة سياسية لها؟

قبل الإجابة على هذا التساؤل لنلقي نظرة على مسيرة الغرب في سعيه لإيجاد قيادة سياسية للثورة موالية له تساعده على إرساء حله السياسي الذي يبقي على عميله ويحافظ على نفوذ أمريكا في الشام ويحمي مصالحها.

في بداية الثورة أظهر الغرب على وسائل إعلامه بعض الشخصيات السياسية ولمّع بعضها من خلال إظهارهم واستعراض مواقفهم، ثم دفع الغرب بعضهم لتشكيل الائتلاف لكي يجعل منهم لاحقاً قيادة سياسية، ولما لم يُثِرْ كل ذلك اهتمام أهل الشام أرادت أمريكا جمع الشخصيات السياسية كلها في هيئة فقام روبرت فورد السفير الأمريكي السابق في سوريا بجمعهم في قطر مع شخصيات أخرى بلغ تعدادها ما يقارب ٤٠٠ شخصية، وإمعانا في تضليل الناس ولأن الغرب يدرك توجه الثورة نحو الإسلام عمد فورد لأن يكون في رئاسة الائتلاف شيخ مشهور وهو الشيخ معاذ الخطيب. لكن الثورة لم تكترث لهذا التجمع ولم تعتبره أنه منها ولم تأبه لهذه التوسعة للائتلاف وهي مدركة أن الغرب هو من يقف وراءهم...

لاحقا دفع الغرب ليكون للائتلاف وجود على الأراضي المحررة فصارت له مراكز تعليمية ومراكز لتوزيع بعض الإعانات ومراكز فيها بعض الموظفين، ثم تطورت المسألة لحكومة مؤقتة ولها بعض المراكز وبعض ما يطلق عليه وزارات وهيئات، وكل ذلك أيضا لم يجعل للائتلاف قبولا عند أهل الشام رغم مشاركة الإخوان المسلمين فيه وفي الحكومة المؤقتة...

وفي المرحلة التالية عمد الغرب إلى إبراز قيادات عسكرية مختارة أخذت صبغات سياسية وتم توجيهها للمشاركة في المؤتمرات الخارجية لإبرازها... ناهيك عن هيئات ومجالس تكونت لتكون قيادة سياسية وممثلة عن الشارع الثوري لكنها أخطأت التمثيل وأخطأت التوجه إذ فتحت سبلا مع الدول الخارجية...

وفي مؤتمر الرياض الأخير تم إعداد لائحة تشمل معارضة الداخل والخارج لتمثل الثورة لتكون من يوقع على الحل السياسي لكن بوادر فشلها بانت منذ البداية.

وزيادة في الربط بين القيادات العسكرية والسياسيين ولكي تلمع القيادة السياسية صنيعتها قد تعمد أمريكا بعد أن قررت وقف دعم الفصائل عبر غرف الدعم، قد تعمد إلى تحويل هذا الدعم ليكون من خلال هذه الهيئات السياسية فيكون لهم يد على العسكريين وبذلك تبرز قيادتهم السياسية.

وحتى لا يتكرر مع أهل الشام ما حصل لإخوانهم في فلسطين، ولكي تصل ثورة الشام إلى هدفها بأقصر الطرق، عليها أن تسارع إلى:

١-أن تتخذ من حزب التحرير قيادة سياسية لها.

٢-أن تتبنى مشروع الدستور الذي أعده حزب التحرير.

٣-أن تبعد كل القادة المرتبطين مع الدول وترفضهم وتلفظهم وتختار لها قيادة عسكرية مخلصة توحد المجاهدين الصادقين وتسير بهم من أقصر الطرق إلى دمشق.

٤-أن توطن نفسها للاعتماد على قدراتنا وإمكانياتنا ومن قبل صدقنا مع الله، فعلى ذلك يتنزل علينا نصر الله.

فحثوا الخطا يا أهل الشام والله من ورائكم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ■

تتمة: إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية ...

إلا أنفسهم وفاقدي البصر والبصيرة... فهانوا وتسربلوا بالهوان...

وها هي أمريكا بلسان ترامب تعلن اعترافها بأن القدس التي هي أرض الإسراء والمعراج، وقبلة المسلمين الأولى، وحاضنة ثالث المسجدين بشد الرحال، تعلنها بشرقها وغربها عاصمة لكيان يهود... ويتصل ترامب بأولئك الحكام قبل الإعلان دون أن يقيم لهم وزنا ولا يحسب لجعجعتهم حساباً في أن القدس لها شأن عندهم، يتصل بهم يُعلمهم مسبقاً عن إعلانه، بل وزيادة في الإهانة والهوان يُعلن في خطاب اعترافه ذاك أنه سيرسل نائبه ليتبادل الابتسامات مع أولئك الحكام: (وأعلن ترامب أن نائبه مايك بينس سيصل إلى الشرق الأوسط خلال الأيام المقبلة...) (العربية نت ٢٠١٧/١٢/٦)، وحقاً كما قيل: مَنْ يَهُنْ يسهلِ الهوانُ عليه... ما لجرحٍ بميِّتٍ إيلامُ.

أيها المسلمون: هل يختلف عاقلان على كيفية إنقاذ فلسطين من براثن عصابات يهود؟ هل يختلف عاقلان على كيفية التعامل مع أمريكا وأمثالها من الدول الداعمة ليهود؟ أليس إنقاذ فلسطين هو بأن تتحرك الجيوش لقتال ذلك الكيان لقصم ظهره بأيديكم ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾؟ أليس إنقاذ فلسطين يكون باتخاذ حالة الحرب الفعلية مع الدول الداعمة لكيان يهود؟ أليس هذا هو أمر الله العزيز الحكيم بإخراج الذين احتلوا أرض الإسلام وأخرجوا أهلها منها ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾؟ أليس هذا هو أمر الله تجاه الدول الداعمة ليهود الذين احتلوا أرض الإسلام وأخرجوا أهلها منها؟ ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾؟ أليس هذا هو الحق الذي يدركه كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟

أيها المسلمون، أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: إن سكوت الحكام على احتلال يهود لمعظم فلسطين ١٩٤٨م، وعدم تحريك الجيوش لقتالهم وإعادة ما احتل من فلسطين هو جريمة كبرى... وسكوت الحكام على احتلال يهود لباقي فلسطين في ١٩٦٧م وعدم تحريك الجيوش لإعادة كامل فلسطين من براثن يهود هو جريمة أشد وأكبر... وعدم اتخاذ حالة الحرب الفعلية مع الدول التي تدعم كيان يهود هي كذلك لا تقل إجراماً... وصداقة تلك الدول والولاء لها هي خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين.

لقد فضح ترامب الحكام، فنزع عنهم آخر ورقة توت تستر عوراتهم بسكوتهم على مقولته السوداء... فكيف يبقى لهؤلاء سلطان على بلاد المسلمين؟! فلتتحرك الجيوش وتدوس تلك الرويبضات بالأقدام إن حالوا دون تحركها لقتال أعدائها المحتلين للأرض المباركة، ودون اتخاذ حالة الحرب الفعلية مع تلك الدول الداعمة لذلك الكيان... وحري بالمسلمين وجيوشهم أن يسقطوا هؤلاء الحكام ويقيموا دولة الإسلام: الخلافة الراشدة، ومن ثم لا تجرؤ أكبر الدول الكافرة المستعمرة على أن تطأ شيئاً من أرض المسلمين أو أن تمسهم بشيء من سوء... ناهيك عن كيان يهود المسخ الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾.

أيها المسلمون، أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم من السكوت على جرائم الحكام وخياناتهم، وأن لا تخدعوا بتضليلهم وكذبهم بعد اليوم، واعلموا أن عاقبة هذا السكوت لن تقف عند ضياع فلسطين، بل غير فلسطين... إنه لم تبق لمحتج حجة بل شبه حجة في طاعة أولئك الحكام الرويبضات الخونة... ولم يبق عذر لمعتذر في أن يمتثل أمر هؤلاء الحكام الذين يمنعونهم من إزالة كيان يهود وإعادة الأرض المباركة إلى دار الإسلام... إن طاعتهم في هذه الحالة توقعكم في خزي الدنيا وعذاب الآخرة، ولا ينفعكم قول أشياعكم من قبل بأنهم أطاعوا كبراءهم، بل كان عاقبة ذلك القول الضلال وسوء المنقلب ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾.

حقاً إن طاعة هؤلاء الحكام السفهاء عاقبتها الضلال والخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة، فهم حكام مردوا على الكذب والخيانة والضلال والتضليل: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ. قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي» أخرجه أحمد في مسنده... فبادروا أيها المسلمون بالعمل الجاد لإزالة سلطانهم، وأقيموا سلطان الإسلام فتعزوا في الدارين الدنيا والآخرة ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

حزب التحرير

١٩ ربيع أول ١٤٣٩هـ

٢٠١٧/١٢/٧م

حزب التحرير / ماليزيا
مؤتمر الخلافة العالمي في كوالالمبور ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

نظم حزب التحرير في ماليزيا يوم السبت ٢١ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٠٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م "مؤتمر الخلافة العالمي في كوالالمبور ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م"... وقد تناول المؤتمر واقع الأمة الإسلامية وما آلت إليه من ضعف وهوان منذ أن تمكن الكافر المستعمر من هدم نظام الحكم الإسلامي (الخلافة) في الثالث من آذار/مارس ١٩٢٤م، والفرض الملقى على عاتق الأمة جمعاء المتمثل بإقامة دولة الخلافة من جديد، وذلك بالعمل الجاد مع حزب التحرير الذي يصل الليل بالنهار باذلا النفس والنفيس لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى نبيه ﷺ.

تتمة كلمة العدد: دلالات إعلان ترامب القدس عاصمة لكيان يهود

الفهم توضيح الناطقة باسم الإدارة الأمريكية هالي التي قالت في حديث لشبكة CNN: "لم نقل شيئا على صلة بأي جزء من القدس وإنّ قضية تحديد هوية أجزاء القدس تعود للفلسطينيين و(الإسرائيليين)" وأضافت: "الأمر متروك لقرار الطرفين وليس للولايات المتحدة"، وأوضحت أنّ: "خطوة الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ(إسرائيل) كانت منتظرة من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء منذ سنوات طويلة".

إنّ اتخاذ ترامب لقراره هذا لم يكن مُفاجئاً لقيادات الدول العربية ولا للسلطة الفلسطينية، فهو قد أطلعهم على القرار قبل اتخاذه، وهم يعلمون به قبل صدوره، لأنّ الإدارة الأمريكية كلّفتهم بتسهيل تنفيذه، وهم مجرد أجراء عملاء وأدوات لتنفيذ التعليمات الأمريكية، وما يظهر في وسائل إعلامهم من اعتراضات على القرار ما هو إلا تمثيلية رديئة الإخراج، فالتطبيع مع كيان يهود جارٍ على قدم وساق، وعبارات الشجب والاستنكار الصادرة عن أبواق الحكام أصبحت أسطوانة مشروخة، واجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي في تركيا ومجلس الجامعة العربية في القاهرة باتت عديمة الجدوى وعقيمة النتائج، وخطوط أردوغان الحمراء المعهودة صارت مُتغيرة الألوان كما شاهدناها في مذابح حلب وأخواتها، وكما أبصرناها في مؤتمرات التآمر في أستانة وسوتشي، وتحذيرات حكام المسلمين الآخرين لم تعد سوى جعجعات بلا طحن، وسلطة محمود عباس لا تملك حتى مجرد إيقاف التنسيق الأمني مع كيان يهود، فهي أعجز من العجز نفسه، وما يظهر من تصريحات وعنتريات زائفة لهؤلاء الزعماء المنبطحين لن تطول كثيراً، ثمّ لا تلبث أنْ يتم لعقها عندما تشرع أمريكا بتنفيذ قرارها ذاك منتصف العام المقبل.

لقد سئمت الشعوب المسلمة تلك الأكاذيب المُتكرّرة لهؤلاء الحكام الأنذال الجبناء، ولم تعد أقوالهم الممجوجة تنطلي على الأمّة، وأهل فلسطين وسائر شعوب المسلمين، لم يعد ينطلي عليهم مثل هذا النمط من التصريحات الفارغة من أي مضمون، يُطلقها من هم ليسوا بأهل لتحمل مسؤولية الدفاع عن مقدسات الأمة وأراضيها وحقوقها، فتحرير فلسطين يحتاج إلى تحريك الجيوش حصراً، ولا يحتاج إلى تجديد المفاوضات العبثية، وتحريرها لا يتطلب إلا اتخاذ قرار الزحف الحاسم لتخليص فلسطين من مُغتصبيها، وكنس النفوذ الأجنبي من جميع البلاد الإسلامية، وتطهيرها من كل آثار الاستعمار.

وهذا شرف لا يقدر على نيله العملاء والأذناب والأدوات، إنّه بحاجة إلى قيادات مبدئية واعية مُخلصة، تتبنّى مشروع الإسلام العظيم، الذي لا يجسده بشكلٍ حقيقي إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي يجب على المسلمين جميعا أن يرصوا صفوفهم خلف حزب التحرير لإقامتها ■

حزب التحرير / ولاية تونس
ينظم وقفات غضب نصرة للأقصى ولكلّ بلاد المسلمين الأسيرة

نظم حزب التحرير في ولاية تونس وقفات جماهيريّة عدة بعد صلاة الجمعة ٢٠١٧/١٢/٨ في الأماكن التالية:

- تونس العاصمة - أمام "جامع الفتح"
- سوسة - أمام "الجامع الكبير"
- صفاقس - أمام "جامع اللخمي"
- قابس - أمام "جامع سيدي أبي لُبابة"
- قليبية - أمام "الجامع الكبير"
- توزر - أمام "جامع السركوس"

وذلك غضبا للقدس ولكلّ فلسطين بل لكلّ شبر من بلاد المسلمين من أجل تحريرها من هيمنة الكفار المستعمرين، وإعلان أنّ أمريكا وأوروبا أعداء وليسوا أصدقاء، ونداء لأهل القوّة أن يهبّوا من أجل تحرير بلاد المسلمين ومنها القدس وفلسطين. وأنّ في ذلك شرفا وعزّة ورفعة لن يناله إلا الرّجال الرجال من الذين آمنوا بربّهم وتوكّلوا عليه ولم يرضوا أن يكون لعدوّ بلادهم وأمّتهم ودينهم مُقام في أرضهم.

خابت أمريكا وخاب مسعاها

بقلم: ممدوح قطيشات*

تظن أمريكا وهي تمارس البلطجة على دول وشعوب العالم، بأنها ستتمكن من هزيمة الأمة الإسلامية وإجبارها على رفع راية الاستسلام وانتزاع قبولها بأمريكا والسكوت عنها كقوة استعمارية تستهدف دينها الإسلام العظيم، وتتحكم بحاضرها وترسم لها مستقبلها وتستغل وتنهب ثرواتها ومقدراتها وتفرض حلولها ورؤيتها، أو ربما تظن أنها ستتمكن عن طريق عملائها من حكام المسلمين، من إحكام سيطرتها على بلاد المسلمين مبتدئة بالشرق الأوسط لموقعه الاستراتيجي حيث تقاطع القارات القديمة الثلاث أفريقيا وأوروبا وآسيا، وتحكمه في المواصلات، وكونه مكان الانطلاق الطبيعي للإسلام الذي لا يزال يشكل الخطر الأعظم عليها؛ حيث وصفوه بالسرطان ووصفوا كل مسلم بخلية سرطانية يجب استئصالها، ولكون الشرق الأوسط يمتلك ثروة هائلة من المواد الخام وفيه ما يزيد عن نصف نفط العالم.

وقد زاد اندفاع أمريكا أملاً بإحكام سيطرتها عليه، بوصول رجالها وعبيدها من أمراء آل سعود إلى الحكم في بلاد الحرمين واستمرار النظام الإيراني بالدوران بفلكها بل واقترابه من العمالة لها، وباستحكام (بطلها) أردوغان في تركيا وسيطرته التامة على الحكم هناك، وباستقرار الحكم - بالحديد والنار - إلى حد كبير لعميلها في مصر، وبمنعها سقوط نظام الإجرام في سوريا والمحافظة لغاية هذه اللحظة على بقاء عميلها في دمشق، كل ذلك زاد من ظنها بأنها قادرة على إحكام سيطرتها الكاملة على المنطقة وانتزاع الاستسلام من المسلمين فيها، في ظل عمالة وخضوع قسم من حكامهم لها وخضوع القسم الآخر بالترهيب والتهديد.

ربما تظن أمريكا أن محمد بن سلمان وأباه وغيرهما من خدامها وعبيدها سيمكنونها من ذلك، كما مكنوها من قص مخلب من مخالب الإنجليز (النظام القطري) أو كما مكنوها من شل حركة وتفكير مطبخ التشويش الإنجليزي (النظام الأردني) بوقف مساعدته ماليا وبتخديره بمشاريع استثمارية وتنموية كاذبة وبسحب قوات حرس حدود السعودية من منطقة خطرة على حدودها مع الأردن، أو كما مكنوها من التخلص من تأثير بعض عملاء الإنجليز في بلاد الحرمين من أمراء آل سعود وغيرهم.

أو ربما تظن أمريكا أن الأمة الإسلامية ستكون لقمة سائغة سهلة كعملاء الإنجليز في المنطقة أو أنها قاب قوسين أو أدنى من الهزيمة والاستسلام، فما لا تدركه أمريكا هو أن الأمة الإسلامية، أمة لم تهزم وتستسلم بوصفها أمة ولا مرة واحدة، ولن تهزم بوصفها أمة، ولا توجد قوة في الأرض مهما بلغت بقادرة على هزيمتها وإجبارها على الخضوع أو الاستسلام، فلقد مر على الأمة الإسلامية من قوى الشر والطغيان من يماثل أو يفوق أمريكا بإجرامها وحقدها وعدائها ولم تستسلم لها الأمة بل دحرت جزءاً منها وابتلعت الجزء الآخر ليصبح مدافعا عنها وحاملا لرسالتها، وإن كانت أمريكا تعول على محمد بن سلمان فهي خاسرة مهزومة بإذن الله؛ فقد مر على الأمة الإسلامية خائنون وغدارون كثر ذهبوا إلى هاوية سحيقة وبقيت الأمة الأسلامية صامدة، ومر عليها من عملاء أمريكا من هو أعرق من محمد بن سلمان في العمالة وأكثر حنكة وتأثيرا وبقيت الأمة على عهدها مع الله موجودة في مسرح الأحداث لم تستسلم رغم ضعفها ورغم عمق وكثرة جراحها.

لا يغيب عن أمريكا ولا يجب أن يغيب عن الأمة أن حكام المسلمين لا يمثلون أمة الإسلام ولا بشكل من الأشكال، فاستسلامهم ليس استسلام المسلمين وخضوعهم لا يعبر عن موقف الأمة ولا يعكس إرادتها، وإن قبولهم بالحلول والمشاريع الأمريكية في فلسطين وسوريا والمنطقة لا يمثل الأمة بشيء ولا يلزمها إلا برفض هذه الحلول وإفشالها ومقاومة الهيمنة الأمريكية الاستعمارية وإسقاط كل الأنظمة السياسية التي تشكل أدوات أمريكا والغرب في قهر المسلمين وفي هيمنتها على بلادهم، فهم مكروهون ممقوتون مرفوضون من قبل الأمة تلعنهم ويلعنونها، ليس لهم أدنى ولاء أو احترام عند الأمة، كحكام بلاد الحرمين على سبيل المثال لا الحصر الذين غدروا بالأمة منذ نشأتهم كعصابة مرتبطة مدعومة من الإنجليز متمردة على دولة الخلافة العثمانية تعيث في الأرض فسادا قبل أن يصبحوا حكاما لبلاد الحرمين، وبسفكهم لدماء المسلمين وتجويعهم في اليمن وسوريا وتآمرهم القديم المتجدد على القدس والمسجد الأقصى وكل فلسطين، وبخذلانهم وتآمرهم المستمر مع الكافر المستعمر على الأمة وقضاياها، وباغتصابهم للنفط الذي هو ملكية عامة للأمة، وباستعمالهم عوائده في ذبح وتقتيل المسلمين، وبتقديمهم أموال الأمة لعدوة الإسلام والمسلمين أمريكا، وبجعل أنفسهم رأس حربة جديدة سامة لأمريكا في قهر المسلمين وأداة من أدوات تمكينها من إحكام سيطرتها على المنطقة واستهداف ديننا الإسلام الحنيف.

خابت أمريكا وخاب مسعاها وخاب عملاؤها وعبيدها، فالأمة الإسلامية من دون الأمم تكمن فيها عناصر المفاجأة التي تقلب الأوضاع رأسا على عقب، لصالح الإسلام والمسلمين... وما لا تدركه أمريكا وأتباعها وأشياعها وعبيدها هو أن الصراع مع الأمة الإسلامية محسوم النتيجة لصالح الإسلام والمسلمين والذي سيتوج بإذن الله بخلافة راشدة على منهاج النبوة كما بشر رسول الله ﷺ بقوله: «... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ».

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

"قانون القضاء على العنف ضد المرأة" شعارات براقة وغايات خبيثة

بقلم: زينب بن رحومة – تونس

إن قانون القضاء على العنف ضد المرأة الذي صادق عليه مجلس النواب التونسي يوم ٢٦ من تموز/يوليو الماضي جاء بهدف ضرب كل ما من شأنه أن يمت بصلة للإسلام، وضرب الأسرة التي تعتبر اللبنة الأولى لبناء مجتمع سليم وناهض. وقد تمت إباحة زواج المسلمة بالكافر (الأجنبي) بعد إعلان السبسي في ١٣ آب/أغسطس بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة عن إلغاء المنشور عدد ٧٣ وإعادة النظر في مسألة الإرث وتحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة.

لقد طرح هذا القانون المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة منذ سنة ٢٠١٤ والذي يعتبر من وحي ملزمة الأمم المتحدة لوضع اتفاقية سيداو موضع التطبيق. وقد كان السبسي أول من رفع التحفظات عن الاتفاقية سنة ٢٠١١ ثم أتم مهدي جمعة في نيسان/أبريل ٢٠١٤ الالتزام الكامل بها أمام الأمم المتحدة.

لقد نجح المستعمر في احتواء هذه الثورة وركوب موجتها والتحكم في مقاليد الحكم ابتداء من دستور نوح فيلدمان، نهب الثروات والاقتصاد الذي جعلوه في تبعية على المدى الطويل بالمديونية العالمية تحت إشراف صندوق النقد والبنك الدوليين. نفس الوجوه التي أجرمت في حق هذا الشعب متصدرة المشهد السياسي في تونس.

فالدولة التونسية منتهجة سياسة الاقتراض باعتباره الحل السحري والوحيد، دولة تقترض لتسدد قروضاً قديمة بل والربا المترتب عليها!!! وحكومات متعاقبة عقيمة لا تملك بدائل، فالدولة ملزمة سنة ٢٠١٨ بسداد ما قيمته ٤٣٠٠ مليار دينار بعنوان ديون خارجية مستوجبة الدفع بسبب حلول أجل الخلاص، وقد بحثت تونس منذ فترة عن تمويلات خارجية جديدة تقدر بحوالي ١٢٠٠٠ مليار دينار في شكل قروض لسد حاجيات ميزانية الدولة لسنة ٢٠١٨.

قروض تقدم مقابل شروط وضغوطات، فالمساواة بين الرجل والمرأة هي أحد الشروط التي نص عليها الاتحاد الأوروبي منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ للاستثمار في تونس عقب عقد مؤتمر الاستثمار تونس ٢٠٢٠ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. كذلك اشترط الاتحاد الأوروبي عدم تجريم الشذوذ الجنسي وإلغاء عقوبة الإعدام والتساهل مع مستهلكي المواد المخدرة. وقد دعا البنك الدولي في الفترة الأخيرة الحكومة التونسية إلى التسريع في تنفيذ ما تبقى من الإصلاحات المطلوبة، وفي الحقيقة هذه الإصلاحات عبارة عن إملاءات مطالبة بالتغيير الثقافي الذي يعمل على طمس معالم الدين الإسلامي؛ فقد صرحت سعيدة قراش الناطقة باسم رئيس الحكومة في إحدى القنوات التلفزيونية أن "مبادرة السبسي تعتبر خطوة ريادية لتونس والسبسي قام بثورة وترك بصمة في العالم الإسلامي بل وعلى مستوى العالم ككل، ثورة على التخلف والنظرة الذكورية للدين". هذا التغيير الذي تريده الدول الغربية!!! هذا حال دولة بلا سيادة ولا إرادة هكذا تفرض عليها الدول الاستعمارية إملاءاتها وما على حكامنا إلا السمع والطاعة.

إن تفاقم ظاهرة العنف ضد المرأة هي من مكتسبات النظام الرأسمالي، هذا ما جرّته علينا القوانين الوضعية، هذه هي الريادة!!!

تونس الأولى عربيا والرابعة عالميا في نسبة الطلاق، هناك ٤ حالات طلاق كل ٣ ساعات سنة ٢٠١٦. نسبة العنوسة تجاوزت ٦٢٪، نسبة الأمية لدى الإناث قد بلغت ٢٥٪، نسبة العنف ضد المرأة تقارب ٤٥٪، فنجد ٥٠ امرأة تتعرض للقتل سنويا في تونس نتيجة العنف الشديد. هناك ١٤٠٠٠ حالة إجهاض سنويا، أي أن هناك ١٤ ألف طفل يقتل في كل عام. فما دخل الإسلام وأحكامه إن لم تكن مؤامرة خبيثة تدبر وقانون يراد منه ضرب النظام الاجتماعي في الإسلام أو بالأحرى ما تبقى منه؟!

لقد أكدت وزيرة المرأة والأسرة والطفولة نزيهة العبيدي أن القانون الأساسي سيدخل حيز النفاذ بداية من شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وبمقتضى هذا القانون سيتم إلغاء المهر الذي يعتبر شرطا من شروط صحة عقد الزواج عند المذهب المالكي، وإلغاء نفقة الزوج على زوجته، وإلغاء وجوب نفقة الأبنة بعد ١٨ سنة فلها كامل الحرية في أن تنفق على نفسها بكافة الطرق والوسائل ولا يحق لأحد أن يمنعها، فرفض الأب خروج ابنته يعتبر عنفا وبموجبه لها الحق في مقاضاة والدها، كذلك سيتم إلغاء حكم الولاية وتحجير الصلح الآلي بين الزوجين. هكذا تهدم الأسرة، أسرة بلا قائد وبلا راع «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، وتنتشر الرذيلة والفساد والزنا.

إن الإسلام قد كرم المرأة فهي أم وربة بيت وعرض يجب أن يصان، فلها الحق في مزاولة التجارة والزراعة والصناعة وجعل الحياة الزوجية حياة رحمة واطمئنان.

يقول عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۞ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.

إن سبيل الخلاص واحد لا يتعدد فلا بد من التخلص من النظام الرأسمالي الاستعماري.

إن الحل لأهل تونس وغيرها من بلاد المسلمين هو التخلص من القيود التي كبلتها بها دول الغرب المستعمر والعمل على إقامة دولتهم، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تحميهم وتذود عنهم وتنتصر لهم وتقيم فيهم أحكام الدين ﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾ ■

تتارستان تصدر أحكامًا عالية بالسجن على أعضاء حزب التحرير!

أقرت محكمة قازان العسكرية في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ إدانة ٨ مسلمين بتهمة تنظيم نشاطات لحزب التحرير الإسلامي السياسي المحظور في روسيا، حيث حكمت على:

حفيظوف أسغات حسنوفيتش مواليد ١٩٨٥م بالسجن لمدة ١٩ سنة وشهرين.

أدييف لينار أزاتوفيتش مواليد ١٩٨٧م بالسجن لمدة ١٩ سنة.

دولتشين روزيل ريموفيتش مواليد ١٩٨٨م بالسجن ١٨ سنة و٦ أشهر.

فاليلولين ألبيرت رفيقوفيتش مواليد ١٩٧٤م بالسجن ١٨ سنة.

خفرونين بافل فلاديميروفتش مواليد ١٩٨٦م بالسجن ١٨ سنة.

أوزبيكوف تيمور ناريمانوفيش مواليد ١٩٩٠م بالسجن ١٨ سنة.

زاريبوف راديك راميلوفيتش مواليد ١٩٨٥م بالسجن ١٦ سنة، وكلهم في سجون مشددة.

كما وألزمتهم المحكمة بدفع غرامة مالية ١٠٠ – ١٥٠ ألف روبل.

حزب إيران في لبنان يتبع سَنَنَ حكام المسلمين

نشر موقع (بي بي سي عربية، الخميس، ١٩ ربيع الأول ١٤٣٩هـ، ٢٠١٧/١٢/٧م) الخبر التالي: "اعتبر الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، أن الخطر الحقيقي الآن يتهدد المسجد الأقصى كون السيطرة عليه أصبحت (إسرائيلية) الآن. وقال إن ترامب أطلق الرصاصة الأخيرة في عملية السلام".

: دأب حكام المسلمين على مدار عقود خلت على إطلاق البالونات الإعلامية الفارغة تمسحا بالقدس والمسجد الأقصى وتملقا للمسلمين دون أن يحركوا جيوشهم لنصرة القدس وفلسطين، رغم أن أهل فلسطين استنصروهم واستنجدوا بهم ليحرروا فلسطين ويطهروا أقصاها الأسير من تدنيس يهود وانتهاكاتهم له التي لم تتوقف طوال تلك العقود، وها هم اليوم لما فضحهم ترامب وأسقط آخر ورقة توت عن سوءاتهم دون أن يعبأ بهم أو يحفظ لهم بعض ماء وجوههم الكالحة أمام شعوبهم؛ لم يفعلوا شيئا سوى ترديد تلك الاسطوانة المشروخة، ليشهدوا على أنفسهم أنهم أموات الأحياء. ثم ها هو أحد زعماء (الممانعة) وقادة (المقاومة) أمين عام حزب إيران في لبنان؛ يخرج علينا بعد أن حرف بوصلة مليشياته صوب سوريا لمساعدة طاغيتها في قتل أهلها والقضاء على ثورتهم، ليحذو حذو حكام المسلمين في البكاء على عملية السلام، وعلى الخطر الحقيقي الذي بات يتهدد المسجد الأقصى كون السيطرة عليه أصبحت لكيان يهود الآن، وكأن السيطرة على المسجد الأقصى لم تكن لكيان يهود منذ ٧٠ سنة! بل إن الأقصى هو تحت الاحتلال وفي خطر منذ ١٠٠ عام، وهو لا ينتظر حكام المسلمين، ولا إيران وبوقها في لبنان، بل ينتظر الفاتحين الأبطال.

حزب التحرير / ولاية سوريا
فعاليات واسعة نصرة للقدس والمسجد الأقصى

نظم حزب التحرير في ولاية سوريا سلسلة من الفعاليات الجماهيرية الواسعة بعد صلاة الجمعة، ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٠٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م، نصرة للقدس والمسجد الأقصى المبارك وكل الأرض المباركة فلسطين أمام التآمر الخبيث عليها وإعلان أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين القدس عاصمة لكيان يهود الغاصب، حيث ناشدت الوقفات والمظاهرات جيوش المسلمين للتحرك الفوري لنصرة القدس وتحريرها من براثن كيان يهود.

حزب التحرير / ولاية تركيا
فعاليات قراءة بيان صحفي نصرة للقدس

نظم حزب التحرير في ولاية تركيا عقب صلاة يوم الجمعة، ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٠٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م، في ١٦ مدينة رئيسية في كافة أرجاء تركيا اعتصامات تخللها قراءة بيان صحفي بعنوان "اتحدوا من أجل القدس - القدس ليست عاصمة (إسرائيل) بل مقبرتها!"

أردوغان يرسل جيشه إلى سوريا ليجهض ثورتها بدل أن يرسله إلى القدس ليحررها!!

نشر موقع (الدرر الشامية، السبت، ٢١ ربيع الأول ١٤٣٩هـ، ٢٠١٧/١٢/٩م) خبرا جاء فيه: "دخل صباح، اليوم السبت، رتل عسكريّ للقوات التركية، مؤلف من عناصر وآليات وعربات عسكرية الأراضي السورية، عبر منطقة كفر لوسين بريف إدلب، وتوجه نحو ريف حلب الغربي، وقالت مصادر محلية إن القافلة العسكرية التركية تتألف من ٢٠ آلية عسكرية، تتضمن شاحنات وعربات من طراز "بردي ام" وعربات مصفحة، وعدد من الجنود، مضيفةً أن الرتل العسكري ذهب باتجاه مدينة "دارة عزة" غرب حلب".

: يأتي توغل جيش تركيا أردوغان هذا في سوريا، وتغوله على أهلها تزامنًا مع غليان الأمة ومطالبتها بتحريك الجيوش لتحرير الأرض المباركة فلسطين إثر إعلان أمريكا نقل سفارتها من تل الربيع إلى القدس، ما يعني أن أردوغان كحال جميع حكام المسلمين، يصمون أسماعهم عن استغاثات المسجد الأقصى الأسير لتحريره من يهود ويكتفون بالشجب والاستنكار على استحياء، أما عندما يتعلق الأمر بمصالح أمريكا والدول الغربية فإنهم يستنفرون جيوشهم لتحقيق مصالح أسيادهم، وضرب المسلمين المطالبين بتحكيم شرع الله، والانعتاق من ربقة الغرب الكافر.